الأمم المتحدة

E/2012/NGO/119

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
24 April 2012
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ١٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: التنمية الاجتماعية

بيان مقدم من مركز التنمية الريفية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2012/100.

250612 250612 12-31418X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

يحرم الهيكل الاجتماعي – الاقتصادي الإقطاعي في الهند الداليت، وهي قبيلة مهمشة اجتماعيا، من فرص التنمية، ويبقيهم في حياة من الفقر، ويزيد من احتمال انتقال الفقر بين الأجيال. وتُفاقم المعايير الدينية – الثقافية والممارسات الإقطاعية – الطبقية من ضعفهم إزاء استغلال الأراضي، والعنف الجنساني، والسخرة على أساس الانتماء الطبقي، والسخرة الزراعية.

الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية: يحدد التقريران القطريان المتعلقان بالأهداف الإنمائية للألفية للهند لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١ (وزارة الإحصاءات وتنفيذ البرامج) ولاية ماهاراشترا بوصفها ''بطيئة على مسار'' القضاء على الفقر المدقع. وولاية ماهاراشترا إحدى الولايات الهندية التي فاقت نسبة الفقر فيها، التي تبلغ ٣٨,١ في المائة، التقديرات الوطنية. وفي عام ٢٠١٠، خلصت الأمم المتحدة والتقرير القطري المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية إلى أنه من غير المرجح أن تحقق ماهاراشترا غايات الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بها إذا ما تواصل إحراز التقدم بالمعدل الحالي (٣٠,٤ في المائة مقابل الهدف المتمثل في بلوغ نسبة ٢٥ في المائة). وحُددت ماهاراشترا بوصفها ولاية ''حاسمة استراتيجيا'' حيث أن إحراز التقدم بها ''سيضع الهند على مسار'' تحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بها. وفضلا عن ذلك، يتعين على حكومة ماهاراشترا أن تستهدف جماعات معينة للداليت داخل الولاية يعاني أفرادها من مستويات من الفقر أعلى بكثير من متوسط الولاية.

وخلص البحث الذي أجراه المعهد الهندي للدراسات المتعلقة بالداليت في عام ٢٠٠٣ إلى أن ٣٦,٨٢ في المائة من الطبقات المنغلقة المصنفة في الريف الهندي يعيشون تحت خط الفقر، مقارنة بنسبة ٢٢,٧٣ في المائة من مجموع السكان. وينبغي أن تلتزم حكومة الهند بخطتها الوطنية الحادية عشرة لمعالجة الفقر المدقع للداليت.

الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية: ما زال التقدم الذي أحرزته الهند في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ''بعيدا عن المسار الصحيح''. وفي الريف الهندي، يعتمد ثلثا نساء الطبقات المنغلقة المصنفة على الزراعة، وتوجد بطالة حادة؛ وعلى سبيل المثال، وجد المعهد الهندي للدراسات المتعلقة بالداليت في عام ٢٠٠٤ أن ١٣ في المائة من نساء الداليت عاطلات عن العمل، مقابل ٧ في المائة في حالة النساء من غير الداليت. وقد أدركت الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠، في ضوء ما لذلك من أهمية شاملة، استمرار عدم المساواة بين الجنسين كعقبة رئيسية أمام تحقيق الهند لجميع غايات الأهداف الإنمائية للألفية. وينبغي أن تنفذ الحكومة الهندية سياستها الوطنية لعام ٢٠٠١ لتمكين المرأة تنفيذا فعالا.

الهدف السابع من الأهداف الإنمائية للألفية: رغم أن التقارير تفيد بأن تقدم الهند في تحقيق الهدف ٧ ''على المسار الصحيح'' (التقريران القطريان لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١)، يبدو التقدم المحرز في إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج في ريف ماهاراشترا أبطأ. وينبغي التركيز على الطبقات المنغلقة المصنفة، وهي الطبقات الأشد تضررا من هذا التفاوت، وتعاني من جملة أمور منها الافتقار إلى المرافق الصحية وانعدام سبل الوصول إلى أساليب الزراعة الإيكولوجية. وقد أثارت الخطة الوطنية الحادية عشرة شواغل بخصوص الأمن الغذائي لد ''المزارعين الصغار والمهمشين، من النساء بصورة متزايدة، الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى المدخلات والائتمانات والأسواق''. وللبيئة أهمية أساسية للخطة الوطنية الثانية عشرة. وتقدم الخطة حلا بإدماج التنمية المستدامة في أسباب المعيشة لأشد المجموعات السكانية حرمانا.

ولذا، فإننا نهيب بالمجتمع العالمي أن يولي اهتماما خاصا للقضايا الكبرى لمجتمع الداليت القبلي في الهند، وأن ينفذ الديمقراطية الفعلية.